14 قتيلاً على الأقل في تفجير استهدف حافلة ركاب غداة اعتداء مماثل على محطة للقطارات

روسيا: الانتحاريون يدمون فلولجرجراد مجدداً .. ويدفعون بوتين لرفع درجة التأهب الأمني

موقع اعتداء الأمس

فلادمير بوتين

■ قوات الأمن تقتل خمسة مسلحين خلال اشتباكات في شمال القوقاز

فولجوجراد – «وكالات»: قالت سلطات انفاذ القانون في روسيا إن 14 شخصا على الأقل قتلوا امس في انفجار بحافلة كهربائية هو ثاني هجوم دام في مدينة فولجوجراد بجنوب البلاد خلال يومين مما يزيد المخاوف من تصاعد أعمال العنف فيما تستعد البلاد لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية.

ويبرز الانفجار الذي وقع في ساعة الذروة الصباحية الخطر الذي تواجهه روسيا من هجمات المتشددين قبل اقل من ستة اسابيع من دورة سوتشي 2014 الأولمبية.

وجاء بعد أقل من 24 ساعة من هجوم انتحاري اسفر عن مقتل 17 شخصا على الأقل في محطة السكك الحديدية الرئيسية بالمدينة.

وشاهد مراسل رويترز حطام الحافلة التي احترقت وانفصل عنها سقفها وقال إن الجثث والحطام متناثرة في الشارع. ووصف محققون اتحاديون الانفجار «بالعمل الإرهابي».

وقالت امراة قرب موقع الهجوم اختنقت بالدموع وتهدج صوتها «لليوم الثاني نموت... هذا كابوس.»

وتثير الهجمات المتعاقبة المخاوف من حملة عنف منسقة قبل دورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقرر ان تبدأ في السابع من فبراير شباط في سوتشي على بعد نحو 690 كيلومترا جنوب غربي فولجوجراد.

وكان دوكو عمروف زعيم المتشددين الذين يريدون اقامة دولة إسلامية في جنوب روسيا قد حث رجاله في تسجيل فيديو بث على الانترنت في يوليو تموز على استخدام «اقصى قوة» للحيلولة دون تنظيم ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها على الفور عن هجومي الأحد والإثنين اللذين أسقطا عددا من المصابين إضافة إلى القتلى.

وقتلت انتحارية من شمال القوقاز ستة اشخاص في حافلة في فولجوجراد في اكتوبر.

وتمثل دورة الألعاب الأولمبية اهمية خاصة بالنسبة لفلاديمير بوتين الذي تولى رئاسة روسيا للمرة الأولى عام 2000 ويسعى لإقامة دورة آمنة وناجحة.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن اي هجوم من هجمات فولجوجراد. وقالت السلطات إن 37 شخصا نقلوا الى المستشفى بعد هجوم الاحد وأفادت تقارير بإصابة 23 يوم الاثنين.

وقالت الشرطة إنه سيتم نشر المزيد من القوات في محطات السكك الحديدية والمطارات على مستوى البلاد الى جانب القيام بعمليات تفتيش أوسع بعد التفجيرين.

وقال الكسي الذي اتصلت به زوجته من سيارتها بعد أن سمعت الانفجار وشاهدت الحافلة «نصف أفراد شرطة المرور وعمال الطوارىء أرسلوا الى سوتشي.»

وأضاف «سمعت صرخات وكان صوتها متهدجا ثم أغلقت السيارة على نفسها وانتابتها حالة هستيرية.»

من جانبه قال الكرملين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمر امس برفع درجة التاهب الأمني في أنحاء البلاد وبخاصة في مدينة فولجوجراد.

واضاف الكرملين أن بوتين اصدر توجيهاته للجنة المكلفة بتنسيق جهود مكافحة الإرهاب «بتعزيز الأمن على مستوى روسيا وبخاصة في منطقة فولجوجراد.»

وعلى صعيد منفصل ذكرت مصادر امس أن القوات الروسية قتلت خمسة مسلحين خلال اشتباكات وقعت بمنطقة شمال القوقاز. ونقلت وكالة «ايتار تاس» الروسية للأنباء عن مصادر بلجنة مكافحة الإرهاب القول ان القوات الروسية تمكنت من القضاء على ثلاثة مسلحين في جمهورية «قبردينو – بلقاريا» متهمة المسلحين «بالإعداد لعمليات ارهابية في فترة اعياد راس السنة».

واضافت المصادر ان القوات الروسية قتلت مسلحين آخرين بعد رفضهما الانصياع للتوقف من اجل التثبت من هويتهما في مدينة «خساف يورت» في جمهورية داغستان.

وتشهد منطقة شمال القوقاز التي تضم جمهوريات الشيشان وداغستان واسيتيا الشمالية والانغوش و قبردينو – بلقاريا والشركس تصاعدا في نشاط الجماعات المسلحة التي تشن هجمات ضد معاقل القوات الروسية والسلطات المحلية.

أوكرانيا: المعارضة تستعرض قوتها من جديد

كييف – «وكالات»: تجمع عشرات الآلاف من الأوكرانيين مجددا امس الاول في العاصمة كييف في استعراض جديد لقوة الحركة المعارضة للحكومة.

كما سار العديد من المتظاهرين الى المقر الرسمي للرئيس فيكتور يانوكوفيتش في احدى ضواحي العاصمة.

وكان الاعتداء الذي تعرضت له الصحفية المعروفة تاتيانا تشورنوفول يوم عيد الميلاد قد اعاد الحماس الى المتظاهرين.

وكانت الصحفية قد اتهمت الرئيس يانوكوفيتش بالفساد حول تمويل مقره الرسمي الواقع في ضاحية ميزيجيريا في مقال نشرته.

وينفي الرئيس الاتهامات التي وجهتها الصحفية اليه، ودعا الى تحقيق في الاعتداء الذي تعرضت له.

ونقلت وكالة فرانس برس عن تاتيانا كورنينكو، وهي متقاعدة شاركت في المظاهرة في ميدان الاستقرار في كييف «سنأتي الى هنا كل يوم الى ان تعدل السلطات الدستور وتقيد سلطات رئيس الجمهورية.»

وكان المحتجون قد خرجوا الى الشوارع للمرة الاولى اواخر نوفمبر الماضي بعد ان اغضبهم قرار الرئيس يانوكوفيتش التخلي عن اتفاقية تعاون مع الاتحاد الاوروبي والاستعاضة عنها بتعزيز علاقات اوكرانيا مع روسيا.

ويواصل المتظاهرون احتلالهم لميدان الاستقلال في قلب كييف، وقاموا بتعزيز الحواجز التي نصبوها لمنع الشرطة من اقتحام الساحة واخلائها من المعتصمين، رغم انه يبدو بان السلطات قد تخلت عن هذا النهج.

وكان حجم المظاهرات – حتى يوم الاحد – يسير في طريق التقلص منذ انطلاقها في الشهر الماضي، حيث قوضتها صفقة ابرمتها اوكرانيا مع روسيا تشتري الاخيرة بموجبها ما قيمته 15 مليار دولار من السندات الحكومية الاوكرانية.

كما تضمنت الصفقة خفض اسعار الغاز السائل الذي تستورده اوكرانيا من جارتها الكبرى.

ولكن الاعتداء على الصحفية تشورنوفول اغضب العديد من الاوكرانيين وجعلهم يعودون الى ميدان الاستقلال.

وتقول تشورنوفول إن سيارتها اجبرت على التوقف وانها تعرضت للضرب على ايدي مجموعة من الرجال اثناء قيامها بالتقاط صور لمساكن كبار المسؤولين.

وتقول وسائل الاعلام المحلية إن خمسة اشخاص اعتقلوا للاشتباه بضلوعهم في الاعتداء.

تدخله زاد من حالة الاضطرابات التي يشهدها أحدث بلد في العالم

جنوب السودان: «الجيش الأبيض» يزحف نحو بور ... والحكومة تتعهد بالدفاع عن المدينة

جوبا – «وكالات»: خاض جيش جنوب السودان اشتباكات مع مليشيا «الجيش الأبيض» قرب بلدة بور بولاية جونقلي بعد توقعات بتراجع حشد هذه المليشيا بعد مساع من رجال القبائل لإقناعهم بالتخلي عن مشروعهم للتوجه نحو بور، وذلك في تصعيد جديد للأزمة التي اندلعت منذ اتهام الرئيس سلفاكير ميارديت نائبه السابق رياك مشار بمحاولة الانقلاب عليه. وقال وزير الإعلام ميشيل ماكوي إن الجيش الأبيض –وهو مليشيا تتالف بشكل كبير من شبان من قبيلة النوير التي ينتمي إليها مشار– اشتبك مع القوات الحكومية على بعد نحو ثلاثين كيلومترا من بلدة بور بعد خمسة أيام من طرد المتمردين منها.

وقال ماكوي لرويترز إن أعداد مليشيا الجيش الأبيض التي قدرت بنحو 25 ألف عنصر تناقصت بعد أن اقنعهم سياسيون بقبيلة النوير وزعماء قبائل بالتخلي عن توجههم إلى بور. وأوضح أن نحو خمسة آلاف عنصر من هذه المليشيا رفضوا التخلي عن السير وواصلوا تقدمهم إلى بور وطردوا القوات الحكومية من مانيانغ القريبة من بور.

ورصدت مروحية تابعة للأمم المتحدة مجموعة من الشبان المسلحين على بعد خمسين كيلومترا من بور، لكنها لم تستطع تحديد عددهم.

ولم ينف المتحدث باسم المتمردين موسى رواي وجود قوات معادية للحكومة في جونقلي، لكنه أكد أنهم ليسوا تابعين للنائب السابق مشار، وإنما هم جنود بالجيش قرروا طوعا حمل السلاح ضد الحكومة.

وأكدت حكومة جنوب السودان أن قواتها على استعداد للدفاع بأي ثمن عن مدينة بور الاستراتيجية.

وقال متحدث باسم الرئاسة في جوبا لبي بي سي إن القوات الحكومية اتخذت مواقعها في بور ومستعدة لاستخدام أسلحتها الآلية لصد أنصار ماتشار الذين يتوقع وصولهم إلى حدود المدينة خلال الساعات القليلة القادمة.

من جانبه، ذكر المتحدث باسم الجيش الحكومي فيليب أقوير أن المتمردين يقومون بتعبئة الشبان والمدنيين المسلحين لهجوم ثان على ملكال عاصمة ولاية أعالي النيل المنتجة للنفط، التي طردوا منها يوم الجمعة.

■ اقوير: المتمردون يقومون بتعبئة المدنيين لشن هجوم ثانٍ على ملكال

جنود حكوميون في طريقهم إلى بور

وقال الجيش إن المتمردين تقدموا أيضا يوم الأحد للاستيلاء على بلدة مايوم الإستراتيجية التي تبعد نحو تسعين كيلومترا عن مدينة بانتيو عاصمة ولاية الوحدة المعقل الرئيسي للمتمردين.

وقالت الأمم المتحدة إن تدخل مليشيا الجيش الأبيض يزيد من حالة الاضطرابات بالبلاد.

وذكرت هيلدا جونسون الممثلة الخاصة للأمين العام للمنظمة الدولية في بيان أن «جنوب السودان لا يتحمل أي تصعيد آخر في الأزمة بدخول شبان مسلحين، مما يضع تجمعات في مواجهة أخرى يمكن أن يفضي هذا نهاية الأمر إلى حلقة مفرغة من العنف».

من جانب آخر، قال المنسق الأممي للشؤون الإنسانية بجنوب السودان لرويترز إن نحو 25 ألف شخص يسعون للجوء لقواعد تابعة للمنظمة الدولية في ملكال، موضحا أن الشوارع أصبحت خالية وأن سوق البلدة تعرض للنهب.

وأشار توبي لانزر إلى أن التقديرات الأممية تشير إلى أن ما لا يقل عن 180 ألف شخص شردوا خلال القتال المستمر منذ نحو أسبوعين في جنوب السودان.

وقال مسؤولون بمنظمة أطباء بلا حدود إن اللاجئين لا يحصلون على المياه الصالحة للشرب، وإنهم يعانون من أمراض أبرزها الإسهال والجفاف الحاد.

ويشهد جنوب السودان معارك ضارية منذ 15 ديسمبر بعد اتهام الرئيس سلفاكير –الذي ينتمي لقبيلة الدينكا– خصمه مشار –الذي ينتمي لقبيلة النوير– بتدبير محاولة انقلاب.

وأودى القتال بحياة ألف شخص على الأقل وأحدث انقساما بجنوب السودان بعد نحو عامين من الانفصال عن جمهورية السودان، وأثار أيضا المخاوف من اندلاع حرب أهلية شاملة بين الدينكا والنوير –وهما أكبر قبيلتين– الأمر الذي قد يزعزع الاستقرار الهش في شرق أفريقيا.

إيران و «5+1» تستأنفان المفاوضات النووية

جنيف – «وكالات»: استانفت إيران امس المحادثات الفنية مع القوى العالمية في جنيف وهي خطوة ضرورية لتطبيق اتفاق نووي تم توقيعه الشهر الماضي وعلقت بموجبه عناصر رئيسية من برنامج طهران النووي مقابل تخفيف محدود للعقوبات.

ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء عن مصدر لم تذكر اسمه قوله إن المحادثات بين فريقي الخبراء من إيران والقوى العالمية الست تهدف إلى ترجمة الاتفاق السياسي إلى خطة تنفيذية تفصيلية بحلول نهاية يناير

ومن نقاط الخلاف فيما يبدو كم المعلومات التي ستحصل عليها الحكومات الغربية مقدما حتى تستطيع التحقق من وفاء ايران بالتزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق قبل رفع اي عقوبات.

وقالت الوكالة إن جولة المحادثات الثالثة ستستغرق يوما واحدا وتجري بين خبراء فنيين من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وهي بريطانيا وفرنسا والصين وروسيا والولايات المتحدة زائد ألمانيا على أن تستانف في 2014 ويعتبر هذا مؤشرا على التعقيدات التي يواجهها المفاوضون من اجل التوصل الى اتفاق على الخطوات العملية.

وبدأ الخبراء العمل في التاسع من ديسمبر لكن ايران أوقفت المحادثات احتجاجا على إدراج الولايات المتحدة 19 اسما جديدا من الأفراد والشركات من ايران على قائمة سوداء لتطبق عليهم العقوبات القائمة. وقال مسؤولون إيرانيون إن الخطوة تتنافى مع روح الاتفاق لكن مسؤولين أمريكيين قالوا إنها لا تخالفه.

وترفض إيران المخاوف الغربية من أن تكون لأنشطتها النووية اي أبعاد عسكرية وتقول إنها تحتاج الطاقة النووية من اجل توليد الكهرباء والبحث العلمي.

كوريا الجنوبية تنتقد زيارة آبي لضريح ياسوكوني

طوكيو – «كونا»: انتقدت رئيسة كوريا الجنوبية بارك جيون هاي امس قيام اليابان بما سمته «نبش جراح الماضي» وذلك عقب زيارة رئيس وزراء اليابان شينزو آبي لضريح الحرب «ياسوكوني» في طوكيو الاسبوع الماضي الامر الذي اثار احتجاجات غاضبة في كوريا الجنوبية والصين.

ونقلت وكالة انباء «يونهاب» الكورية الجنوبية عن الرئيسة بارك قولها انه «في العام الجديد اتمنى الا يكون هناك تصرف يزعزع الثقة او يتسبب في الشقاق او جرح مشاعر الناس من خلال نبش جراح الماضي». واضافت الرئيسة الكورية الجنوبية ان «البلد الذي يقوم بتكرار الافعال التي لاتتطابق مع القيم والمعايير الدولية لايمكن ابدا ان يقيم دولة من الدرجة الاولى بغض النظر عن مدى ثرائها». وكان آبي قام بزيارة ضريح «ياسوكوني» في طوكيو في الـ26 من الشهر الجاري ليكرم الملايين من قتلى الحروب اليابانية ومن بين من كرمهم عدد من القادة السياسيين والعسكريين الذين أدينوا بجرائم حرب.

ويعد هذا الضريح بالنسبة للصين وكوريا الجنوبية ودول آسيوية اخرى بمثابة رمز لماضي اليابان الامبراطوري وتعتبر هذه الدول الزيارات التي يقوم بها السياسيون اليابانيون البارزون له بمثابة اهانة لها.

يذكر ان هذه أول زيارة يقوم بها آبي الى الضريح منذ أن أصبح رئيسا للوزراء وأول زيارة يقوم بها رئيس للوزراء لليابان منذ الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء السابق جون إيتشيرو كويزومي في ذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية في عام 2006.

باكستان: مصرع 3 أشخاص بهجوم صاروخي في خيبر

اسلام اباد – «كونا»: قالت الشرطة الباكستانية امس ان ما لايقل عن ثلاثة اشخاص من اسرة واحدة لقوا مصرعهم جراء انهيار سقف منزلهم اثر هجوم صاروخي في اقليم خيبر باختنوا الشمالي. وقال مسؤولون في الشرطة الباكستانية في تصريحات صحافية ان امراة وطفليها لقوا مصرعهم جراء انهيار سقف منزلهم في اطلاق هجوم صاروخي من جهة مجهولة في اقليم خيبر باختنوا في حين اصيب الزوج وطفل ثالث بجراح. ويشهد اقليم خيبر الشمالي المتاخم للحدود الافغانية منذ عدة سنوات عمليات قتال يشنها متمردون يستهدفون القوات الامنية والسكان المدنيين في الاقليم

الكونغو: الجيش يستعيد سيطرته على التلفزيون والمطار

كنشاسا – «وكالات»: قال مسؤول في مكتب حاكم مدينة لوبمباشي إن قوات عسكرية في الكونغو الديمقراطية اشتبكت امس مع أنصار رجل الدين بول جوزيف موكونجوبيلا في المدينة الواقعة بشرق البلاد بعد ساعات من مهاجمة أنصاره لأهداف في العاصمة. وذكر شهود أن الاشتباكات اندلعت بعد أن هاجمت قوات الحكومة كنيسة موكونجوبيلا في وسط لوبمباشي في إقليم كاتانجا الغني بالنحاس. وكان مسلحون قالوا إنهم أنصار موكونجوبيلا سيطروا لفترة قصيرة على مقر التلفزيون الحكومي في كينشاسا في وقت سابق يوم الإثنين.

وقال لامبرت ميندي المتحدث باسم حكومة الكونجو الديمقراطية إن القوات الحكومية استعادت السيطرة على مقر التلفزيون الحكومي ومقر للجيش والمطار الدولي في العاصمة كينشاسا بعد هجوم شنه نحو 70 مسلحا.

وقال لرويترز «نسيطر تماما على الوضع» مضيفا أن قوات الأمن قتلت 40 مهاجما.

الصين: 8 قتلى بهجوم على مركز للشرطة في شينغيانغ

بكين – «وكالات»: قتلت القوات الامنية الصينية ثمانية اشخاص لدى مهاجمتهم مركزا للشرطة في اقليم شينغيانغ الصيني الذي تسكنه غالبية من المسلمين امس وذلك بعد سلسلة من حوادث العنف التي شهدها الاقليم واسفرت عن مقتل 16 شخصا قبل اسبوعين. وقال الموقع الرسمي لحكومة اقليم شينغيانغ ان تسعة اشخاص يحملون سكاكين القوا عبوات ناسفة واحرقوا الية للشرطة قبل ان تفتح قوات الامن النار عليهم مضيفا ان احد المهاجمين اعتقل خلال الاشتباك الذي وقع في مقاطعة ياركانت في محافظة كشغار.

ويأتي هذا الهجوم بعد مرور اسبوعين فقط على هجوم اخر شنه مهاجمون بالمتفجرات والسكاكين ووقع في الاقليم ذاته واسفر عن مقتل 16 شخصا من بينهم ضابطا شرطة. يذكر ان حوالي 5ر41 في المئة من سكان اقليم شينغيانغ الغني بالنفط والغاز الطبيعي هم من الاويغور المسلمين.

ويشهد اقليم شينغيانغ توترا شديدا بين اثنية الهان التي تشكل الغالبية في الصين عموما والاويغور المسلمين الذين يشكلون غالبية السكان في شينغيانغ.